

لسان العرب

(هَوْت) الهَوْتَةُ بالفتح والضم ما انخفض من الأرض واطْمَأَنَّ - وفي الدُّعَاءِ صَبَّ - عليه هَوْتَةٌ ومَوْتَةٌ قال ابن سيده ولا أَدْرِي ما هَوْتَةٌ هنا ومضَى هَيْتَاءُ من الليل أَيْ وَقَتْ منه قال أَبُو عَلِيٍّ هُوَ عِنْدِي فِعْلَاءٌ مُلْحَقٌ بِسِرْدَاحٍ وَهُوَ مَا خُذَ مِنَ الْهَوْتَةِ وَهُوَ الْوَهْدَةُ وما انْخَفَضَ عَنْ صَفْحَةِ الْمُسْتَوَى وَقِيلَ لِأُمِّ هِشَامٍ الْبَلَاوِيَّةِ أَيْنَ مَذْنُوكُكَ؟ فَقَالَتْ بِهَاتَا الْهَوْتَةِ قِيلَ وَمَا الْهَوْتَةُ؟ قَالَتْ بِهَاتَا الْوَكْرَةِ قِيلَ وَمَا الْوَكْرَةُ؟ قَالَتْ بِهَاتَا الْمُدَّادِ قِيلَ وَمَا الْمُدَّادُ؟ قَالَتْ بِهَاتَا الْمَوْرِدَةِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَهَذَا كَلَامُهُ الطَّرِيقُ الْمُنْخَدِرُ إِلَى الْمَاءِ وَرَوَى عَنْ عَثْمَانَ أَنَّهُ قَالَ وَدِدْتُ أَنْ بَيْنَا وَبَيْنَ الْعَدُوِّ هَوْتَةٌ لَا يُدْرِكُ قَعْرُهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْهَوْتَةُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ الْهَوْسَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَهِيَ الْوَهْدَةُ الْعَمِيقَةُ قَالَ ذَلِكَ حَرِصًا عَلَى سَلَامَةِ الْمُسْلِمِينَ وَحَذَرًا مِنَ الْقِتَالِ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِ عُمَرَ رَأَاهُ مَا كَلُونَتْ أُدَّ قَوَاتُ وَنَارُ وَاحِدَةٍ مُرَّةً مَجَرَّبًا الدَّرَاءُ وَمَا نَأْتُ دِدَوَ وَهْ وَتَأْكُلُ مَا دُونَهُ